الخليج

أخبار الدار, أخبار الصحة

2 أغسطس 2021 14:15 مساء

ماذا نفعل في حال سقوط الطفل؟ وما هي الأعراض المقلقة؟ وكيف نحمي الأطفال من السقوط؟

أبوظبي ـ آية الديب:

كثيراً ما يتعرض الأطفال سواء في سن المبكرة أو في مراحل الطفولة الأخرى لمواقف مختلفة تهدد صحتهم، ومن أبرز هذه المواقف والتي يواجهها الأب والأم، لاسيما مع الطفل الأول هو السقوط المفاجئ للطفل فما هي مضاعفاته وخطورته وما هو التصرف الأمثل في حال سقوط الطفل بصورة مفاجئة.

يجيب عن هذا التساؤل الدكتور عابد حمصي، أخصائي طب الأطفال في أحد مستشفيات أبوظبي؛ حيث قال:

تختلف حالة سقوط الطفل وفقاً لعمره فالطفل في مرحلة الطفولة المبكرة تختلف أعراض سقوطه وخطورتها عن الطفل في مراحل الطفولة الأخرى وكلما كان الطفل أصغر في السن كلما زادت خطورة السقوط

تكمن خطورة سقوط الطفل في سن الطفولة المبكرة في فتحة الرأس الأمامية (اليافوخ الأمامي) والتي غالباً ما يكتمل إغلاقها بعد إتمام الطفل عمر العام ونصف.

وفي هذه المرحلة كذلك يكون الطفل غير قادر على التعبير عن ما يشعر به وهنا تزداد مهمة الآباء في ملاحظة التغيرات

التي تطرأ على الطفل كالغثيان أو فقد الوعي أو القيام بحركات غريبة أو الميل للنوم.
وفي حال كان الطفل في سن أكبر وقادر على التعبير تكون أبرز الأعراض، التي يعبر عنها هي الصداع وتشوش الرؤية والدوخة والغثيان.
خطورة سقوط الأطفال تكمن في احتمالية إصابتهم بنزيف في المخ وهناك عوامل تؤثر في زيادة خطورة السقوط كشدة الارتطام والارتفاع الذي سقط الطفل من عليه.
أبرز حالات السقوط تتمثل في سن الطفولة المبكرة حينما يكون عمر الطفل بين 5 و 6 أشهر؛ إذ يبدأ الطفل حركاته الأولى بالانقلاب على أحد جانبيه وهو ما يفاجئ الآباء، لذا ننصح الآباء بتوقع أي حركات جديدة للأطفال وتأمينهم من أي احتمالية للسقوط حفاظاً على صحتهم.
عن «X RAY» قد يتعرض بعض الأطفال كذلك نتيجة السقوط لكسور في العظام أو لكسر في الجمجمة وتكشف أشعة «CITY SCAN» إصابة الطفل بكسور، بينما تكشف أشعة التصوير الطبقي المحوري أو ما يسمي بالرنين المغناطيسي عن إصابة الطفل بنزيف.
ننصح الآباء بالتوجه إلى أي مستشفى فور سقوط الطفل مباشرة وخلال أول 6 ساعات من السقوط في حال عدم حدوث أعراض فورية على الطفل، نظراً لأن أعراض السقوط وأعراض الإصابة بنزيف في المخ قد لا تحدث فور السقوط وتستمر احتمالية وقوعها خلال 48 ساعة من السقوط.
وفي حال استقرار حالة الطفل غالباً ما ينصح الطبيب بوضع الطفل تحت مراقبة الآباء خلال أول 48 ساعة من السقوط، وفي حالة إصابته بأعراض تجرى له الفحوص اللازمة للتأكد من مدى إصابته وحدتها لأن «نزيف المخ» قد يؤدي في بعض الحالات إلى إصابة الطفل بالشلل أو وفاته.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©